



الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء تثنى التوجيه الملكي بقصر الفتوى على أعضائها..د.الماجد:

القرار يجسد «غيرة ملكية» على الدين من عبث العابثين وتأويل الجاهلين.. وتذكير من ولي الأمر أن الدين ليس محلاً للتباهي



د.فهد المجدد

متابعته المستمرة لتجاوزات في شأن الفتوى لا يمكن أن يسمح بها من واقع واجبه الشرعي حفظاً للدين ووعاية لوحدته الكلمة وحسماً لمادة الشرع وأولاً حفظه الله إلى المخاطر التي تنشأ عن إيكال الأمر إلى غير أهله في فتيا الناس لاسيما العام منها والمعلن موضعاً أن خادم الحرمين يذكر من ورد هذا الميدان ميدان الفتوى أو تطلع إليه بأن دين الله ليس محلاً للتباهي ومطامع الدنيا بتجاوزات وتكلفت لا تخفى مقاصدها ، وفيه تربية لنفوس طلبة العلم والمواطنين كافة على آداب اختلاف وجهات النظر، وأن أهل العلم يوصون باجتماع الكلمة وتوحيد الصف ونبذ الفرقة وأن بعض الصحابة رضوان الله عليهم تركوا آراءهم الفقهية من أجل اجتماع الكلمة وبشخصية ولي الأمر المسؤول بحسب كذا حفظه الله الأمر من أصله ويرده إلى جهته ويدين أن الدولة ومنذ نشأتها - أعزها الله بدينه - وهي قد أقامت المؤسسات التي تكفل وتحقق قيام الدولة بواجبها الديني والديني سواء ما يتعلق بالإفتاء أو القضاء أو الاحتساب أو التوجيه والإرشاد وغير ذلك من شؤون الدين ومناحي الحياة وبهذا فلا يفقات عليها ولا يتعدى على مسؤولياتها سائلاً الله في ختام تصريحه لخادم الحرمين بطول العمر والتوفيق والسداد .

وما يمكن أن تقود إليه من إشكاليات ثم حسم الموضوع برد الأمر إلى أهله ووضع الأمور في نصابها الصحيح . ولتأمين عام هيئة كبار العلماء بما احتواه التوجيه من تعظيم لشأن الفتوى في الإسلام ، وأنها توقيح عن رب العالمين ، وخلافة لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم موضعاً أن التوجيه تذكير من ولي الأمر المربي أن دين الله ليس محلاً للتباهي ومطامع الدنيا بتجاوزات وتكلفت لا تخفى مقاصدها ، وفيه تربية لنفوس طلبة العلم والمواطنين كافة على آداب اختلاف وجهات النظر، وأن أهل العلم يوصون باجتماع الكلمة وتوحيد الصف ونبذ الفرقة وأن بعض الصحابة رضوان الله عليهم تركوا آراءهم الفقهية من أجل اجتماع الكلمة . وقال د.المجدد لـ "الرياض" إن ولي الأمر الساهر على مصالح رعيته أبان عن

توقيع عن رب العالمين ، وخلافة لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم موضعاً أن التوجيه تذكير من ولي الأمر المربي أن دين الله ليس محلاً للتباهي ومطامع الدنيا بتجاوزات وتكلفت لا تخفى مقاصدها ، وفيه تربية لنفوس طلبة العلم والمواطنين كافة على آداب اختلاف وجهات النظر، وأن أهل العلم يوصون باجتماع الكلمة وتوحيد الصف ونبذ الفرقة وأن بعض الصحابة رضوان الله عليهم تركوا آراءهم الفقهية من أجل اجتماع الكلمة . وقال د.المجدد لـ "الرياض" إن ولي الأمر الساهر على مصالح رعيته أبان عن

عضو المجلس الأعلى للقضاء د.آل غزي لـ «الرياض»:

كثرة الفتاوى ممن ليس أهلها «بليلة» و «استخفاف» بالأحكام الشرعية.. ومن يخالف القرار أنه يجب بحاسته

الرياض . محمد الغنيم

قال الشيخ الغزي في حديثه لـ "الرياض" أن القرار الحكيم الذي صدر في شهر كريم وعظيم هو من باب وجوب التثبت ودعوة للجمع لتقوى الله والإمتثال لهذا الأمر وجعل الفتوى لمن أناطها ولي الأمر فيهم ومن خالفه فقد أثم وهو قرار يتمشى مع مصلحة الأمة ويذب عن الدين والإسلام بأن يكون من يتكلم أهلها لما يفتي فيه ويتمشى أيضاً هذا القرار مع مصلحة الناس والبلاد والأفراد والجماعات بحيث يطمئن الفرد إلى حقيقة الفتوى والحكم المفتى به. وأضاف أن كثرة الفتاوى ممن ليس أهلها لذلك يحدث بليلة لدى الناس في دينهم وأحكام دينهم وإستخفاف للأحكام الشرعية لأن فيه تقول على الله سبحانه وتعالى عندما يفتي من لا يعرف الحكم ولا الدليل، لذا أرى أن قصرها

أكد عضو المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور عبدالرحمن آل غزي لـ "الرياض" أن التوجيه الملكي الكريم بشأن قصر الفتوى على هيئة كبار العلماء قرار حكيم يجمع بين الحكمة وبعد النظر، حيث يتفق مع ضوابط وقواعد الشريعة التي حددت الفتوى بمن هو مؤهل لها موضعاً أن التوجيه الكريم قطع الطريق على المبتدئين ممن لا يوقعون الفتوى في مواقعها حيث يتصدى للفتوى أحياناً من ليس أهلها لها ويقلب الصورة حتى من حيث التحليل والتحريم الذي مرده إلى الله ورسوله ولا يعرف هذا المرء وهذا المستنبط إلا من كانت عنده قدره في جمع أقوال أهل العلم وإيقاع الدليل والتعليل في موقعه.

قضاة ومسؤولون وطلاب علم ومواطنون بالدوامي:

قصر الفتوى على هيئة كبار العلماء يضع حداً للتلاعب بأفكار الناس وعقولهم



د. عبدالعزیز العبد

الموثوقين. وقال الشيخ صالح الحمادي إمام وخطيب جامع السبحاني بالدوامي هذا الأمر يعتبر أمراً تاريخياً وكنا بحاجة خصوصاً مع كثرة التطفل على الفتوى والمسارعة إليها ممن لا يفقه أحكامها أو ممن لا يعتبر المصالح والمفاسد ولا يفرق بين ما يصلح نشره للناس وما لا يصلح حتى انتشرت بعض الشبه أو أشكل على كثير من الناس بعض أمور دينهم ونحن والله الحمد في بلد منذ قيامه وهو يسند الفتوى إلى أهلها وشكل لها اللجان الخاصة واختار لها من العلماء ما عرف بتقواه وورعه وهذا ما نحسبه في علمائنا ولكن تلبس البعض بلبوس أهل العلم وهو ليس من أهله أو نقد الأحكام الشرعية بعض الكتاب ممن لا يفرق بين صحيح الحديث وسقيمة ولا يعرف العام ولا الخاص ولا المطلق ولا المقيد وإنما اتخذ الأحكام الشرعية ونقدتها والتقليل من شأن العلماء مطية للإفارة والشهرة فنسأل الله أن يوفق خادم الحرمين الشريفين وإخوانه وأعوانه وعلماءنا الكرام ما فيه صلاح الدين والدنيا. وقال ماجد البشري "موظف حكومي" إن خادم الحرمين الشريفين وفقه الله وضع القرار سيكون له أثره من الناحية الاجتماعية، إذ أن الفتاوى الشاذة لها أثرها في اضطراب الناس وافتراقهم بل ربما وصل بهم ذلك إلى حد التقاتل فيما بينهم، لذا كان الأمر يستدعي تدخلاً عاجلاً من أعلى شخص في السلطة بوضع حل لما يمكن أن يسمى بتدهور الفتوى، وذلك بإرجاع الأمر إلى نصابه ووضع شأن الفتوى، وجعلها بيد العلماء

الشيخ مرزوق الرويس. وقال فضيلة مدير الأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد محافظة الدوامي الشيخ مرزوق بن عبدالله الرويس إن مما أثلج صدور كثير من المؤمنين هذا القرار الحكيم، والذي ليس بمستغرب على ولي أمر المسلمين، لما يترتب عليه من مصالح عظيمة، منها حفظ هبة كبار العلماء والمرجعية العلمية في هذا البلاد، وقطع الطريق على العابثين في الفتوى الذين لم يدركوا أهميتها الشرعية وخطورة القول على الله وبغير علم، وجمع كلمة العامة والخاصة من الناس على ولاه الأمر من العلماء والأمراء. لا سيما أننا في زمن كثر فيه الفتن والتشكيك في نزاهة علماء هذه البلاد الكبار العاملين بالكتاب والسنة على منهج سلف الأمة.

وقال الشيخ عبدالله بن محمد الماضي عضو هيئة التدريس بكلية التقنية بالدوامي وأحد طلاب العلم المعروفين بالمحافظة إن هذه الدولة المباركة منذ تأسيسها والله الحمد والمنة وهي متمسكة بهذا الشرع العظيم والشارع سبحانه

الدوامي - فواز الهويمل ■ عبر عدد من المشايخ وطلاب العلم ومواطنون بمحافظة الدوامي عن بالغ سرورهم بمناسبة صدور الأمر الكريم والذي وجهه مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لسماحة مفتي عام المملكة بضبط الفتوى واقتصرها على هيئة كبار العلماء حماية للدين والوطن وحفاظاً على وحدة الصف.

في البداية تحدث لـ (الرياض) فضيلة رئيس المحكمة العامة بمحافظة الدوامي د. عبدالعزیز بن عبدالرحمن العبد قائلًا: استبشرت واستبشر كل غيور على دينه ووطنه بالأمر الملكي الكريم بتخليم شأن الفتوى والمفتين ولا شك أن ذلك يعكس استشعار خادم الحرمين الشريفين وفقه الله لما أوكل الله تعالى له من حفظ أديان الناس من عبث العابثين، حيث يأتي هذا القرار امتداداً لجهوده أيد الله في محاربة أهل البغي والإفساد في الداخل والخارج، بل إن حفظ أديان الناس مقدم على غيره وفي هذا القرار الحكيم قطع لأطماع من أراد بإرأته وفتاواه مطامع دنيوية.

ومن المؤسف تصدر بعض من لا خلاق لهم بالدين وأهله بسبب فتاوى شاذة صدرت من بعض المنتسبين إلى العلم، ولا شك أن مكان تطرح المسائل العلمية النازلة بل والشاذة والمرجوحة هو الجامع العلمية حتى ينتهي الخلاف بفتوى يطمئن الناس لصدورها من أهل الاختصاص وفي الأثر (حدثوا الناس بما يعقلون أتريدون أن يكذب الله ورسوله). ولا يشك عاقل أن الإصلاح في هذا المجال من أهم الجوانب

كوالا لمبور

٢٢٩٩ ريال سعودي
ذهاب وعودة

لنكاوي/بينانغ

٢٤٩٩ ريال سعودي
ذهاب وعودة

أسعار

متكاملة بقيمة استثنائية

كانتون/هونغ كونغ/شينزين

٢٧٩٩ ريال سعودي
ذهاب وعودة

بكين/شانغهاي

٣٢٩٩ ريال سعودي
ذهاب وعودة

بريسين/ملبورن/بيرث/سيدني

٤٩٩٩ ريال سعودي
ذهاب وعودة



تعلن عن أسعار الخطوط الجوية السنغافورية المُعلن عنها سعر تذكرة السفر، مع الضرائب والتكاليف الإضافية فقط، وهي سارية من تاريخ ٢٠ يوليو ٢٠١٠. الأسعار المذكورة خاصة للتقريب فهي أي وقت وبفأ لتقلبات العملة. الأسعار المعروضة أملاء هي للشخص الواحد على الدرجة الاقتصادية (حيز درجة V) وهي سارية للتقريب من ١ إلى ٣١ أغسطس ٢٠١٠ ولتسفر من جدة أو الرياض من ١ أغسطس حتى ٦ سبتمبر ٢٠١٠. التذكرة لا تعطي أهلاً ولا يهلاً، يمكنك استبدالها مع مكافآت لدرجة السفر. لا يمكن تحويل التذكرة أو استبدالها ببيع نقدي. تتم خدمة كوالا لمبور، لنكاوي، بينانغ وشينزين من قبل سياتك إير. المساهم الإقليمي للخطوط الجوية السنغافورية. لتأليق شروط وأحكام آخر اتصل بوكيل سفرك اليوم أو اتصل بزيارة singaporeair.com

أفضل الصدقة..

صدقة فجي رمضان

٨٥٠ أسرة بانتظاركم

مصرف الراجحي (الصدقات) SA ٤١٨٠٠٠٠٢٠٤٦٠٨٠١٠٦٦٦٦٦٦١
مصرف الراجحي (الزكاة) SA ٧٣٨٠٠٠٠٢٠٤٦٠٨٠١٠٤٤٤٤٤٤٠
هاتف ٢٤٠١٩٩٩ فاكس تحويلية (٣٣) جوال ٠٥٠٦١١٢٢١٣

جمعية البر
فرع المدينة والحيثية